«ألمانيا ٢٠٠٦م»

٣٢١ دقيقة و٣٠ ثانية هى حصيلة الأوقات بدل الضائعة فى المونديال الألمانى بمعدل ٥ دقائق وثانية واحدة تقريبا لكل مباراة.. الوقت بدل الضائع الذى يخص الأشواط الثانية من اللقاءات ما زال الأكبر كما هو الحال فى البطولات السابقة.

«الأول.. تحت إدارة مصرية»

سجل خلال الأوقات بدل الضائعة ١١ هدفا كان أولها من نصيب الأسترالى «الويزى» فى مباراة فريقه ضد اليابان بالمجموعة السادسة التى أدارها الحكم الدولى المصرى «عصام عبد الفتاح» حيث جاء الهدف فى الدقيقة الثالثة والأخيرة من الوقت بدل الضائع للشوط الثانى.. وهو الهدف الثالث لأستراليا التى فازت (٣/١).. وبذلك يكون أول أهداف المونديال فى وقته بدل الضائع قد سجل تحت إدارة مصرية.

عصام عبد الفتاح

«السعودية.. وشمال إفريقيا»

شهدت هذه البطولة ثاني مباراة فى تاريخ كأس العالم يكون طرفاها المتباريـان عربيين وهى مباراة السـعودية وتونـس بالمجموعة الثامنة (الـدور الأول).. وفيها كانت السـعودية متقدمـة (٢/١) حتى الدقيقة الثالثة من بدل الضائع للشـوط الثانى عندما سـجل التونسـى «راضى الجعايـدى» هدف التعـادل لفريقه (الهدف الثانى مـن أهداف الوقت بدل الضائع).. وقد كان الفريق السـعودى طرفا فى المباراة الأولى التى كان طرفاها المتباريان عربيان أمام أحد فرق الشـمال الإفريقى أيضا ألا وهو المغرب الشقيق وذلك فى مونديال أمريكا ١٩٩٤م وفازت السعودية (٢/١) ولم يكن باللقاء أهداف بالوقت بدل الضائع. وفى اليوم نفسه (١٤ يونيو) سجلت ألمانيا أيضا هدفا بالوقت بدل الضائع للشوط الثانى فى مرمى بولندا وكان من نصيب البديل «أوليفرنوفيل» (ثالث أهداف الوقت بدل الضائع) وسـجل عقب تغيير أجرته بولندا مباشـرة.. وكان الحكم الأسبانى «لويس كانتا ليخو» قد طرد المدافع «رادو سلاف سوبوليفسكى» فى الدقيقة ٧٥ فاسـتغل الألمـان النقص العددى وضغطوا بشـدة على الفريـق البولندى إلـى أن ترجموا ضغطهم إلى هـدف المباراة الوحيد.

«غدا يوم آخر»

فى اليوم التالى (١٥ يونيو) كان يوم آخر من عمر الوقت بدل الضائع فى المونديال الألمانى.. والذى سُجل فيه هدفان خلال مباراتين متتاليتين.. فبعد أن تقدمت الإكوادور بهدفين على كوسـتاريكا أبى «كابيدس» أحد

بدلاء الفريق الإكوادورى أن تنتهى المباراة دون أن يسجل؛ ففى الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الثانى أضاف هذا البديل الهدف الثالث والأخير لفريقه (رابع أهداف بدل الضائع). أما الهدف الآخر فى يوم ١٥ يونيو فكان بعد حوالى ٣ ساعات من الهدف السابق وضمن الوقت بدل الضائع للشوط الثانى وسجله الإنجليزى «جيرارد» (خامس أهداف الوقت بدل الضائع) فى مرمى «ترينداد وتوباجو» مؤكدا فوز إنجلترا (٢/ صفر) فصعدت لدور الـ١٦ دون انتظار نتيجة مباراتها الثالثة أمام السويد التى شهدت هدفا اقترب من الوقت بدل الضائع للشوط الثانى حيث سُجل قبيل نهاية الوقت الأصلى بعشر ثوان وكان من نصيب «لارسن» وهو هدف السويد الثانى الذى تمكنت به من تحقيق التعادل (٢/٢) وتأكيد احتلالها للمركز الثانى فى المجموعة الثانية بعد إنجلترا ليصعدا معا إلى دور الـ١٦.

والحديث عن هذه المباراة له بقية فقد شهدت أيضا الهدف رقم ٢٠٠٠ فى تاريخ كأس العالم وسجله السويدى «ألباك ماركوس» فى الدقيقة السادسة من الشوط الثانى.

«أول ضربة جزاء»

مباراة غانا وأمريكا بالدور الأول... محطة مهمة لا يمكن عبورها سريعا ولكن نقف فيها قليلا لنشاهد الهدف رقم ١٠٠ بالمونديال وهو هدف التعادل لأمريكا وسجله «ديمبسى» فى الدقيقة ٤٣ من الشوط الأول الذى شهدت الدقيقة الثالثة من وقته بدل الضائع هدف الفوز لغانا (١/٢).. سجله «إيبا» كابتن الفريق من ضربة جزاء (سادس أهداف الوقت بدل الضائع).. احتسبها الحكم الألمانى «ماركوس ميرك» على

إثـر احتـكاك المدافع الغانى «أوجوتشـى أونيـو» بالمهاجم الأمريكى «بيمبونـج».. وقد صعب هـذا الهدف المهمة علـى أمريكا فقد كانت تتمنـى أن تحقق الفوز فى الشـوط الثانى من اللقـاء بعد أن تمكنت من التعادل بالشـوط الأول ليصبح رصيدها ٤ نقـط ويتجمد رصيد غانا عند ٣ نقـط فيصعـد الأمريكان إلى دور الـ١٦ لو ظلت إيطاليـا المتصدرة للمجموعـة علـى تقدمها الذى حققته على التشـيك فى الدقيقه ٢٦ من لقائهما معا والذى يقام فى الوقت نفسه.. ولكن الوقت بدل الضائع كان لهذه الأمنيات الأمريكيـة بالمرصاد.. فكان هدف الغانى «إيبا» هو أول هدف يُسجل فى الوقت بدل الضائع من ضربة جزاء.

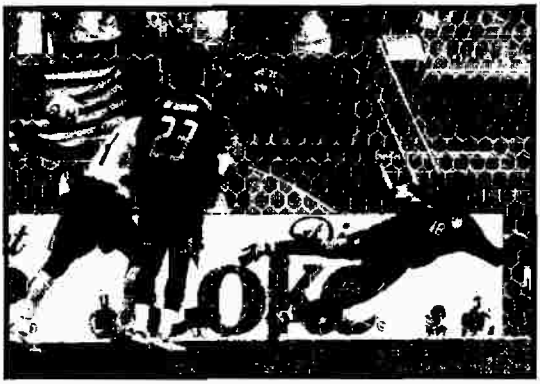

هدف غانا الثانى الحاسم

«الضربة القاضية»

أما ضربة الجزاء التى تعتبر قاضية فهى تلك التى احتسبها الأسبانى «لويس كانتا ليخو» حكم مباراة إيطاليا وأستراليا بدور الـ١٦ فى الزفير

الأخير من الوقت بدل الضائع للشوط الثانى من اللقاء إثر عرقلة اللاعب الإيطالى «جروسو» داخل منطقة جزاء أستراليا.. فتكفل بترجمتها لهدف الفوز والمباراة الوحيد (ثامن أهداف الوقت بدل الضائع) النجم الإيطالى «توتى» الذى نزل بديلا عن زميله «دلبييرو» فى الدقيقة ٧٥ ليكون على موعد بعد ١٨ دقيقة تقريبا مع هدف العبور الإيطالى إلى دور الثمانية.. وبهذه الضربة القاضية على أحلام الأستراليين يكون قد احتسب فى المونديال الألمانى ضربتى جزاء فى بدل الضائع.

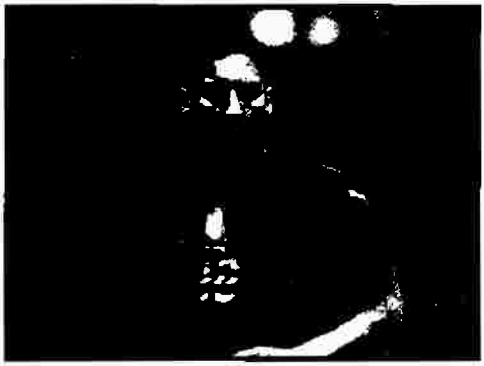

توتى

«يقترب من أحلامه»

وحتى لا يظن القارئ العزيز أنه بالحديث عن ثامن أهداف الوقت بدل الضائع نكون قد تجاوزنا محطة الهدف السابع.. أقول إنه ليس تجاوزا وذلك لأن الهدفين السابع والتاسع برازيليين وليس ذلك فقط.. فالهدف السابع مثلا وهو الذى سجل فى بدل الضائع للشوط الأول

فـى مرمى اليابان فى لقـاء الدور الأول.. جعل محـرزه وهو «رونالدو» يتقـدم خطوة نحو تحقيق حلم شـخصى أن يكون أكثر اللاعبين إحرازا للأهـداف فى تاريخ كأس العالـم.. فبهذا الهدف يكـون «رونالدو» قد سـجل ١٤ هدفا فى بطولات ١٩٩٨م، ٢٠٠٢م، ٢٠٠٦م ويبقى له هدفا واحـدا ليحقق هذا الحلم وكان له ما أراد فـى المباراة التالية أمام غانا بدور الـ١٦ عندما سـجل أول الأهداف فى الدقيقة الخامسـة من اللقاء الـذى انتهى لصالح البرازيـل (٣/ صفر) فتصعد إلى دور الثمانية الذى كان نهاية مشوارها فى البطولة على يد فرنسا التى فازت عليها بهدف وحيـد... وبعد إنجاز «رونالدو» الكبيـر والذى كان للوقت بدل الضائع فضـلا فيه نجده أيضا يـودع المونديال بإنذار فـى الوقت بدل الضائع للشـوط الأول من لقاء فريقه مع فرنسـا والسبب لمسة يد.. وهذا الإنذار جاء ختاما لتسعة إنذارات فى الوقت بدل الضائع نالها ٩ لاعبين من ٨ فرق.. جوهر المنارى (تونس) – سـبانويل (فرنسا) – مندوسا (أنجولا) – كيرسـبو (الأرجنتيـن) – زامبروتا (إيطاليـا).. وهناك ٣ لاعبين كان إنذارهم هو الثانى فى المباراة نفسها فتسبب فى خروجهم مطرودين وهم : زياد الجزيرى (تونس) – بولدك (التشـيك) – كوسـتنيا (البرتغال).

«مجزرة تحكيمية»

وعندمـا يكـون الحديث عـن الإنـذارات والطرد فـى الوقت بدل الضائـع بالمونديـال الألمانـى نتذكـر مباراتيـن.. الأولـى إيطاليـا وأمريـكا (١/١) بالـدور الأول حيـث شـهد وقتهـا بـدل الضائـع للشـوط الأول طـرد لاعـب مـن كل فريـق، فخـلال دقيقتيـن فقـط همـا عمـر ذلـك الوقـت وجه لاعـب الوسـط الإيطالى «دى روسـى»

دى روسى

لكمة بكوعه إلى المهاجم الأمريكى «براين ماكبرايد» وسالت الدماء من وجه الأخير فخرج للعلاج.. وخرج الآخر مطرودا.. بعدها مباشرة دخل لاعب الوسط الأمريكى «ماستريونى» بعنف على المهاجم الإيطالى «بيرلو» فاستحق الطرد أيضا.. والمطرودان «دى روسى» و«ماستريونى» يرتدى كل منهما القميص رقم (٤). وإثر لعبة خشنة مع الدقيقة الأولى للشوط الثانى يحصل الأمريكى «بوب» على الإنذار الثانى فيغادر الملعب مطرودا ليكمل فريقه المباراة بتسعة لاعبين.

أما اللقاء الثانى الذى يجب أن نتعرض له ونحن نتحدث عن الإنذارات والطرد فى الوقت بدل الضائع فهو لقاء البرتغال وهولندا (١/ صفر) بدور الـ١٦ فأول ما نقول عنه إن حالات الطرد بوقته بدل الضائع هى حالتين.. الأولى للبرتغالى «كوستينا» وذلك للإنذار الثانى عندما لمس الكرة بيده فى الوقت بدل الضائع للشوط الأول.. أما الحالة الثانية فهى للهولندى «برونكورشت» فى بدل الضائع للشوط الثانى..

ولكـــن الجدير بالذكر أن لقاء البرتغـــال وهولندا تحول بحق إلى مجزرة أو مذبحة تحكيمية كان بطلها الحكم الروســـى «فالنتين إيفانوف». فقد شهد اللقاء رقما قياسيا فى عدد البطاقات فى تاريخ نهائيات كأس العالم حيث أشـــهر الحكم بطاقته الصفراء ١٦ مرة والحمراء ٤ مرات علما بأن الرقم الســـابق كان مســـجلا فى مباراة ألمانيا والكاميرون (٢/ صفر) فى مونديال ٢٠٠٢م وبلغ ١٦ بطاقة صفراء وبطاقتين حمراوين.

وقبل أن نغلق ملف هذه المباراة (البرتغال وهولندا) المشحونة بالأحداث نقـــول أنه مـــن الطبيعى أن تحتل القمة بين لقـــاءات المونديال فى زمن الوقت بدل الضائع حيث احتسب بها ٩ دقائق (٦ منها بالشوط الثانى).. وتشـــترك معها بالرصيد نفسه مباراة غانا وأمريكا بالدور الأول للبطولة.

«أدريانو.. ودلبييرو الأسرع»

أدريانو

جاءنى إنذار يدعونى إلى ضرورة كف الحديث عن أصحاب السلوك السيئ فى المونديال من مطرودين ومنذرين لأعود إلى تكملة حديثنا الذى كنا قد بدأناه عن أهداف الوقت بدل الضائع فقبلت الإنذار بروح رياضية وقررت العودة لألحق بتاسع الأهداف وهو الذى سجله البرازيلى «أدريانو» بعد ١٥ ثانية فقط من بدل الضائع للشوط الأول لمباراة فريقه مع غانا بدور الـ١٦ والتى فاز بها أبناء السامبا (٣/ صفر) وكان ذلك الهدف هو الثانى بين أهداف اللقاء.. وجاء لينهى أطماع الغانيين فى المباراة فصعبت مهمتهم فى شوطها الثانى.

وفى اليوم نفسه.. وبعد حوالى ٣ ساعات من هدف «أدريانو» سجل النجم الفرنسى «زين الدين زيدان» عاشر أهداف الوقت بدل الضائع فى مرمى أسبانيا فى الدقيقة الثانية من بدل الضائع للشوط الثانى.. فبينما كان المنتخب الأسبانى يبحث عن هدف التعادل انطلق الفرنسيون بهجمة مرتدة مرر على إثرها «سليفان ويلتورد» بديل «هنرى» الكرة من الجهة اليسرى إلى «زيدان» الذى اخترق المنطقة متخطيا «كارليس بويول» قبل أن يسدد فى الزاوية اليسرى للمرمى الأسبانى محرزا آخر أهداف اللقاء الذى انتهى (١/٣) لصالح الديوك الفرنسية.. وبسرعة أيضا نقول إن هذه المباراة تجىء ضمن ٨ مباريات هى الأقل فى الوقت بدل الضائع حيث احتسب بكل منها ٣ دقائق فقط.

زيدان يُسجل هدفًا
فى بدل الضائع

أمـا آخـر الأهداف فى بدل الضائع فكان هدفا سـريعا بل يمكن أن يكـون الأسـرع بينها جميعا حيث جاء بعد ثـوان قليلة من الوقت بدل الضائع للشـوط الإضافى الثانى لمباراة إيطاليا وألمانيا (٢/ صفر) بالدور قبل النهائى وكان الهدف من نصيب الإيطالى «دلبييرو» الذى سجله من هجمـة مرتدة حيث مرر له «جيلاردينو» الكرة فلعبها لولبية فى الزاوية البعيدة عن الحارس.

يصعد نجوم الآزورى للنهائى ويتغلبون على الديوك الفرنسية بضربات الترجيح لتدخل الكأس إلى بلادهم للمرة الرابعة.

«جنوب إفريقيا ٢٠١٠م»

فرحة أسبانية للفوز بكأس العالم لأول مرة

الأهداف التى سجلت فى الوقت بدل الضائع خلال بطولة كأس العالم الـ١٩ (جنوب إفريقيا ٢٠١٠م) هى ٨ أهداف أولها كان له صفة تغيير نتيجة المباراة من فوز إلى تعادل حيث تعادلت به نيوزيلندا مع سلوفاكيا فى مباراتهما بالدور الأول (المجموعة السادسة) وسجله «ونستون ريد» بضربة رأس فى الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للشوط الثانى الذى بلغ ٤ دقائق.

«الثانى لتأكيد الفوز»

أما ثانى أهداف بدل الضائع خلال المونديال فقد حمل صفة تأكيد الفوز لفريق أورجواى على جنوب إفريقيا (٣/ صفر) ليكون الهدف

الثالث والأخير فى لقائهما معا ضمن المجموعة الأولى (الدور الأول) وذلك فى الدقيقة الخامسة والأخيرة من الوقت بدل الضائع للشوط الثانى وصاحب الهدف هو «بيريرا».

«الثالث.. هدف الشرف»

يختلف الهدف الثالث عن الهدفين السابقين فى أنه سجل خلال الوقت بدل الضائع للشوط الأول وليس الثانى من مباراة الأرجنتين التى فازت فيها على كوريا الجنوبية ٤/١ (الدول الأول – المجموعة الثانية)، حيث كانت الأرجنتين متقدمة بهدفين عندما تباطأ أحد مدافعيها وهو يمرر الكرة لزميله فخطفها المهاجم الكورى «لى شونج يونج» وسددها فى اللحظة التى تقدم فيها الحارس الأرجنتينى لملاقاته ليسجل هدفا لفريقه خلال الدقيقة الوحيدة لبدل الضائع التى أضافها حكم المباراة إلى الوقت الأصلى للشوط الأول، وهذا الهدف أعاد كوريا إلى المباراة فحاولت التعادل فى الشوط الثانى إلى أن سجلت الأرجنتين هدفين فى الدقيقتين ٧٧ و٨١ ليتحول الهدف الوحيد لكوريا من هدف الأمل فى التعادل إلى هدف الشرف فى المباراة.

«الرابع.. هدف الإنقاذ»

الهدف الرابع من أهداف الوقت بدل الضائع.. وهو بحق هدف فى الوقت القاتل فهو ليس هدفا فازت به أمريكا على الجزائر فى نهاية مباريات المجموعة الثالثة بالدور الأول فقط ولكن تعالوا لنتعرف ما فعله هذا الهدف الذى سجله «دونويان» مع بداية الدقيقة الثانية من بدل

الضائع للشوط الثانى.. إن هذا الهدف كان بمثابة طوق النجاة أو هدف الإنقـاذ الذى صعد بالفريق الأمريكى إلى قمـة المجموعة ولولاه لتقلص رصيـد الأمريكان عند ٣ نقط لم تكن كافيـة إلا لاحتلال المركز الثالث بالمجموعـة والـذى لا يؤهل صاحبـه لبلوغ دور الـ١٦ بعد أن فازت إنجلترا على سـلوفينيا ١/ صفر وأصبح لها ٥ نقط وأن رصيد سـلوفينيا برغم الهزيمة هو ٤ نقط.

«مباراة مصغرة.. وهدف خامس»

ظن الجميع أن المباراة سـوف تنتهى بنتيجة ١/٣ لصالح سلوفاكيا التـى أحرزت الهـدف الثالث فى الدقيقة ٨٩ فـى مرمى إيطاليا ضمن آخر مباراة لهما فى المجموعة السادسـة فقد ضمنت سـلوفاكيا التأهل بهـذه النتيجة لـدور الـ١٦ برصيد ٤ نقط لأن نتيجة المباراة الثانية فى المجموعة والتى تقام فى التوقيت نفسه بين باراجوى ونيوزيلندا وهى التعـادل بدون أهداف وهذا يجعل سـلوفاكيا فى المركـز الثانى بعد باراجواى التى يصبح لديها ٥ نقاط فى حالة انتهـاء المباراة بالتعادل وتجىء نيوزيلنـدا ثالثة برصيد ٣ نقـط لذلـك كانت الظـروف كلها ضد إيطاليا التى أصبحت مرشحة لاحتلال المركز الأخيـر بنقطتين

الحكم الإنجليزى هاورد ويب

وتمر الدقيقة المتبقية من الوقت الأصلى ليشير الحكم الإنجليزى «هاورد ويب» باحتساب ٤ دقائق كوقت بدل ضائع، امتدت إلى نحو ٦ دقائق ونصف فكانت بمثابة مباراة مصغرة.. (هذا الشوط أكثر أشواط البطولة من حيث الوقت بدل الضائع وكذلك المباراة كلها أيضا هى الأكثر حيث وصل عدد دقائق بدل الضائع لها ٩,٥ دقيقة).. كان الفريق الإيطالى خلال بدل الضائع للشوط الثانى فريقا آخرا وخاصة بعد هدفه الثانى (الهدف الخامس فى بدل الضائع) الذى سجله فى الدقيقة الثانية عن طريق.. «كواجيلاريا» وهو اللاعب الذى ألغى له حامل الراية هدفا والنتيجة ٢/١ لسلوفاكيا قبل نهاية الوقت الأصلى بدقائق بدعوى التسلل.

نعود إلى بدل الضائع للشوط الثانى لنرى الفريق الإيطالى وقد عاد للمباراة مرة أخرى بعد هدفه الثانى وكاد يتعادل فى الدقيقة الرابعة من هذه المباراة المصغرة عن طريق «بيبى» ولكن الكرة خرجت بجوار القائم.. وبواسطة التغيير يحاول الفريق السلوفاكى أن يحافظ على نتيجة المباراة بنزول لاعب بديل هو «بتراس» ولكن تظل محاولات إيطاليا فى الهجوم إلى نهاية بدل الضائع وكادت من إحداها أن تحقق التعادل لولا يقظة الدفاع السلوفاكى.

«الأقل فى بدل الضائع»

إذا كانت مباراة سلوفاكيا وإيطاليا هى صاحبة أكبر وقت بدل ضائع فى المونديال فإن هناك ٣ مباريات هى الأقل برصيد دقيقتين فقط ٢ منها بالدور الأول هما:- كوريا الجنوبية - اليونان ٢/ صفر (المجموعة الثانية)، والبرازيل - كوريا الشمالية ٢/١ (المجموعة السابعة)، أما المباراة الثالثة فهى بدور الثمانية وفازت فيها ألمانيا على الأرجنتين ٤/ صفر.

«السادس.. ضربة جزاء»

يبدو أن المدير الفنى للفريق السلوفاكى يهوى التغيير فى الدقائق الأخيرة كما شاهدنا فى مباراة فريقه أمام إيطاليا.. ففى الدقيقة ٨٨ والفريق الهولندى المنافس متقدم بهدفين فى لقائهما معا بدور الـ١٦ أجرى الرجل تغييرين دفعة واحدة كان لهما أكبر الأثر فيما تبقى من الوقت الأصلى ثم دقائق بدل الضائع.. ولكن وقع البديلان فى فخ التسلل فيما وصل إليهما من كرات باستثناء اللعبة التى حصل منها البديل «جاكوف» على ضربة الجزاء – مع نهاية الدقيقة الثالثة والأخيرة من بدل الضائع – التى احتسبها الحكم الأسبانى «ألبرتوأونديانو» ليسجل منها «فيتك» هدف سلوفاكيا الوحيد فى اللقاء (الهدف السادس فى الوقت بدل الضائع).. وبرغم الهدف تودع سلوفاكيا المونديال بعد أن أبلت بلاء حسنا أثنى عليه الجميع..

«أكيد مش أنا»

فى لقائها أمام سلوفاكيا.. قامت هولندا بالتبديل خلال الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الثانى.. وقد فوجئت أن اللاعب البديل الذى نزل بدلا من «شنيدر» يدعى «إبراهيم».. فضحكت مخاطبا من حولى عندما وجدتهم ينظرون إلى: «أكيد اللاعب ده مش أنا».

«حكاية سواريز»

خلال مباراة غانا مع أورجواى فى دور الثمانية سُجل الهدف السابع من أهداف الوقت الضائع وهو هدف التقدم لغانا عن طريق

لاعبها «مونتارى» فى الدقيقة الثانية من بدل الضائع للشوط الأول وذلك من تسديدة قوية بيسراه من خارج منطقة الجزاء دخلت المرمى زاحفة على يسار الحارس ولكن أورجواى التى استطاعت التعويض وسجلت هدفا بعد ١٠ دقائق من الشوط الثانى ثم فازت بالمباراة بالضربات الترجيحية من نقطة الجزاء.. كادت تضيع فرصتها فى التأهل للدور قبل النهائى وذلك فى الوقت بدل الضائع للشوط الثانى الإضافى عندما احتسب حكم اللقاء البرتغالى «أوليجاريو» ضربة جزاء لغانا فى دقيقته الوحيدة.. لأن «سواريز» مدافع أورجواى «أخرج الكرة بيده من على خط المرمى متعمدا فخرج مطرودا لكن «جيان» الغانى بدد الفرصة وسدد الكرة فى العارضة.. ومنها إلى خارج الملعب ليطلق الحكم صافرة النهاية معلنا الاحتكام إلى ضربات المعاناة الترجيحية التى حسمتها أورجواى لصالحها (٤/٢).. وتصبح هذه المباراة أحد ٣ لقاءات تضمنت أوقاتا إضافية أضيف إليها وقت بدل ضائع واللقاءان الآخرين هما:

- غانا – أمريكا (٢/١) دور الـ١٦.
- أسبانيا – هولندا (١/ صفر) المباراة النهائية.

«بيريرا الهداف»

أسندت مباراة هولندا وأورجواى فى الدور قبل النهائى للحكم الأوزبكستانى الشاب «رافشان إيرماتوف» (٣٢ سنة) الذى أدراها باقتدار.. وقد انتهى شوطها الأول بالتعادل ١/١ لتتقدم هولندا بهدفين فى الشوط الثانى وتظل النتيجة هكذا حتى يضيف «بيريرا» لأورجواى هدفا ثانيا خلال الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الثانى

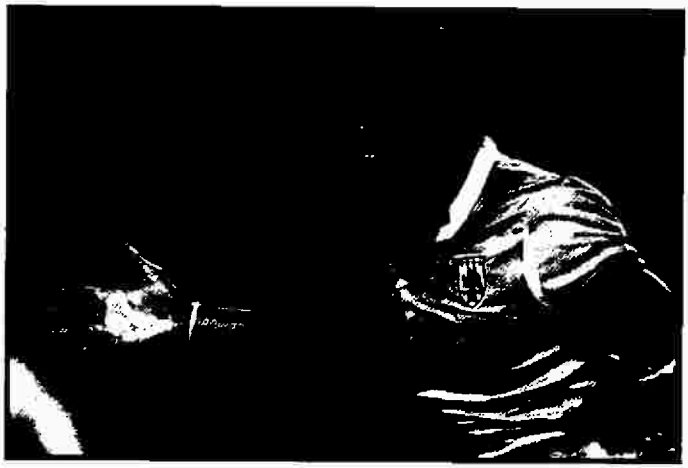

بيريرا الهداف

(الهـدف الثامن والأخير من أهـداف الوقت بدل الضائع) لينتهى اللقاء بفوز هولندا (٢/٣) وصعودها للمباراة النهائية (أمام الماتادور الأسـبانى الـذى فاز بالكأس للمرة الأولى) وبذلك الهدف يكون «بيريرا» هو هداف الوقـت بدل الضائع لهذه البطولة برصيد هدفين فهو أيضا صاحب ثانى تلك الأهداف فى مرمى جنوب إفريقيا بالدور الأول.

«إحصائيات»

- خـلال مباريات البطولة وعددها ٦٤ احتسـب الحـكام ٣١٠ دقائق و١٣ ثانية وقت بدل ضائع بمعدل ٤ دقائق و٥١ ثانية لكل مباراة.
- مجمـوع الوقت بدل الضائع الخاص بالأشـواط الأولى أقل بكثير منه فى حالة الأشواط الثانية.

- مجموع الأوقات بدل الضائعة الخاص بالأشـواط الأولى هو ٨٠ دقيقة و١٠ ثوان.
- مجموع الأوقات بدل الضائعة الخاص بالأشواط الثانية هو ٢١٩ دقيقة و٥٨ ثانية.
- مجموع الأوقات بدل الضائعة الخاص بالأشواط الإضافية هو ١٠ دقائق و٥ ثوان منها ٣ دقائق بالأشـواط الأولى.. وبذلك تنطبق القاعدة على أشواط الوقت الإضافى أيضا بأن الأشواط الثانية هى الأكبر من حيث بدل الضائع.

«لا حاجة لإعادة»

الحكـم الدولى السـعودى «خليل الغمـدى» الذى أدار لقاء شـيلى وسويسرا بالمجموعة الثامنة (الدور الأول) تعرض لموقف فى الوقت بدل الضائع لشـوط المباراة الثانى ومدتـه ٣ دقائق، ففى الدقيقة الثانية منه كانت هجمة لشـيلى وسـقط خلالها على الأرض لاعبهم «فالديفا» على إثر لعبة مشـتركة مع أحد مدافعى سويسرا.. اللعبة شكلها ضربة جزاء لشـيلى ولكن مع الإعادة البطيئة تليفزيونيا تأكدنا أنه سقط دون تدخل من المدافع السويسـرى.. وكان قرار الغمدى الذى كان قريبا من اللعبة دون تـردد أنها ليسـت ضربة جـزاء.. أما جزاء فالديفا فـكان الإنذار لتنتهى المباراة بهدف واحد للا شـىء لصالح شـيلى كانت قد سجلته قبل ربع سـاعة من نهاية الوقت الأصلى للمبـاراة فيرتفع رصيدها إلى ٦ نقط تحتل بها قمة المجموعة منفردة مؤقتا قبل أن تفوز عليها أسبانيا ٢/١ فى ختام لقاءاتهما بالدور الأول لتتسـاوى معها فى الرصيد وتتفوق

أسبانيا بفارق هدف لتجيء على قمة المجموعة وتتراجع شيلى إلى المركز الثانى ويصعد الفريقان إلى دور الـ١٦.

«الدقيقة اليتيمة»

منذ أن قررت رصد الأوقات بدل الضائعة وهناك سمة واضحة فى هذه الأوقات فى معظم المباريات وهى أن الوقت بدل الضائع للشوط الأول يكون أقل منه فى الوقت بدل الضائع للشوط الثانى.. وبصورة أكثر تحديدا أجد أنه غالبا ما يحتسب الحكام دقيقة واحدة كوقت بدل ضائع للشوط الأول حتى إننى لقبتها بالدقيقة اليتيمة التى تزيد ثوانى أو تقل كذلك ولا أجد فيها أحداثا يحلو لى الحديث عنها إلا نادرا.. وفى هذا الإطار وجدت أن أقوم بتتبعها خلال هذه البطولة فوجدت أولا أن ٤١ مباراة احتسب فيها الحكام دقيقة واحدة كوقت بدل ضائع لكل شوط أول كان أهم حدث فيها جميعا تسجيل أحد أهداف المونديال والذى سبق الحديث عنه ألا وهو هدف كوريا الجنوبية الوحيد فى مرمى الأرجنتين فى مباراتهما معا

دونجا المدير الفنى للبرازيل

بالـدور الأول. وبتتبع الدقيقة اليتيمـة وجدنا بها أحداثا من خلال لقاء هولندا الذى فازت فيه على البرازيل ٢/١ بدور الثمانية وإن لم تؤثر على نتيجة الشـوط الأول الذى انتهى ١/ صفر لصالـح البرازيل.. وتتلخص هـذه الأحداث فى فرصة للتهديف لكل فريق ومن النادر أن يحدث هذا خلال الدقيقة اليتيمة التى سـبقها أيضا فى ذلك اللقاء مع نهاية الوقت الأصلى لشـوطه الأول أن أبعد دفاع البرازيل كرة سقطت من يد حارس مرماهم «جوليو سيزار».

«سلوك ألمانى»

فـى لقاء أسـبانيا وألمانيا بالـدور قبل النهائى حملـت لنا الدقيقة اليتيمة للوقت بدل الضائع بالشـوط الأول أحداثا منذ أول ثوانيها عندما كانت الكرة مع الحارس الألمانى بوت Butt الذى مررها باليد إلى أحد مدافعيـه وظل الفريق الألمانى يتناقـل الكرة حتى منتصف هذه الدقيقة دون أن يلمسها الأسبان لتصل إلى «أوزيل» داخل منطقة الجزاء فينقض عليـه المدافع الأسـبانى «راموس».. وعلـى إثر هذه اللعبة المشـتركة يسـقط «أوزيل» على الأرض مطالبـا بضربة جزاء ولكن الحكم المجرى «فيكتور كاسال» لم يعر الأمر اهتماما فتبدد حلم الماكينات الألمانية فى خطـف هدف التقدم فى الوقت القاتل ولكن هذا الهدف كان من نصيب الأسـبان برأس «كارلوس بيـول» فى الدقيقة ٧٣ ليكـون هدف المباراة الوحيد.. وتكرر سـلوك الألمان فى الاحتفاظ بالكرة أثناء الدقيقة اليتيمة للقائهم مع أورجواى علـى المركز الثالث وكانت النتيجة التعادل ١/١ قبل أن يفوزوا فى الشوط الثانى (٣/٢).

خاتمة

«رالى الفيوم الأول»

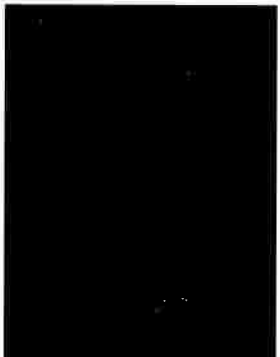

«مسيحة إبراهيم»

اسمحوا لى فى الختام أن أكتب عن شىء يلح علىَّ منذ فترة طويلة ولم أجد له مناسبة لكنى وقد واتتنى الفرصة وهى صدور ذلك الكتاب فى ذكرى مرور ١٠٠ عام على ميلاد أبى (مسيحة إبراهيم) يجب أن أضع نهاية لهذا الإلحاح فأكتب عن الرياضة فى حياة والدى ذلك الرجل الذى علمت أنه مارس رياضتين ونشاطا ثالثا يمكن أن يوضع إلى جانب هاتين الرياضتين.. فالرياضتان هما: «المشى» و«الدراجات» أما النشاط فهو النشاط الكشفى والذى يطلق على الفرد الذى يمارسه اسم الجوال عندما يبلغ مرحلة سنية معينة.. فقد كان والدى أحد الممارسين لهذا النشاط من خلال فريق الجوالة لشركة مصر للغزل والنسج بالمحلة الكبرى محل عمله لمدة تزيد على الـ٣٥ سنة.. والجوال بطبيعته يمارس المشى ضمن روافد كثيرة تتصل بذلك النشاط.

لم أر والدى وهو يمارس النشاط الكشفى فقد انتهت مرحلة ممارسة الأنشطة فى حياته عندما أصبح مسئولا عن أسرة كبيرة وعملا يتطلب منه الكثير من الوقت وبقيت له رياضة المشى يمارسها وأرافقه فيها

بعض الأحيان فكان يذهب إلى عمله سيرا على الأقدام ويعود منه كذلك وكان يحفزنى لكى نسير معا بحوافز كان منها زيادة المصروف، والحقيقة إننى كنت أسير معه لأتمتع بابتسامته العذبة الصافية وفكاهاته التى كان يطلقها من حين إلى آخر أثناء السير.. فقد بقى من الجوال الذى بداخله روح السمر والفكاهة.. فيبدو أن ممارسة المشى عند والدى كانت تطلق طاقات كامنة فيه منذ أيام الصبا وذكريات الطفولة وبداية الشباب فيروى لى عن ممارسته لرياضة الدراجات بصورة تلقائية وكيف أنه عندما كان طالبا بمدارس الفيوم فى العشرينيات وأوئل الثلاثينيات من القرن الماضى كان يستأجر دراجة ليذهب بها إلى قريته البعيدة نسبيا عن مدينة الفيوم وذلك فى يوم الإجازة ليعيدها إلى المحل الذى استأجرها منه فى اليوم التالى حينما يعود إلى الفيوم فيقطع بها كيلو مترات تقترب من الـ ٢٠ فى مجمل رحلتى الذهاب والإياب ضمن مجموعة من الزملاء من قرى مجاورة.. فشبه على ذلك بسباق دراجات مصغر لكنه بالطبع سباق لرالى الدراجات لأن السباق تم من خلال طرق وعرة أو بها شىء من الوعورة فى ذلك الزمن فتدفعنى الفكاهة إلى القول بأنه «رالى الفيوم الأول».. ولكن ما علاقة والدى بكرة القدم وكأس العالم على وجه الخصوص؟ لا أعتقد أنها كانت علاقة حميمة فقد كان يعود من عمله منهكا فى موعد بدء مباريات كرة القدم التى تنقل من خلال التليفزيون.. فالراحة بالطبع مفضلة عن أى شىء آخر ولو أنه كان يسأل عن فكاهات الكابتن «محمد لطيف» أثناء المباراة، وكان حارس مرمى المحلة والمنتخب القومى الفذ فى الستينيات «فتحى خورشيد» هو محور اهتمامه على وجه الخصوص فقد كان «خورشيد» سفيرا للكرة المحلاوية بحق فى منتخب مصر وأول من لعب ضمن صفوفه من هذه المدينة.

توفـى والـدى فى عام ١٩٨٦م بعـد انتهاء كأس العالم بالمكسـيك بأسـابيع قليلة وكان يشـاهد معنـا دقائق من كل لقاء فـى البطولة ثم يداعـب حفيديه ريمون (١٥ سـنة) وأمير (١١ سـنة) نجلى شـقيقتنا الكبرى الكيميائية «دنيس» ولا يفوته أن يسـأل أيضا عن حفيدته مريام (٣ سـنوات) ابنة شـقيقى المهندس ماجد وزوجته «مرجريت» الحامل وقتهـا فى الحفيد «بولا».. الذى رحل أبى قبل أن يراه.. وبالطبع فأعز الولد ولد الولد كما يقول المثل.. وبعد هذه الدقائق القليلة التى يشاركنا فيها الوالد المشاهدة يغادر الجلسة مبتسما ليستريح.

توفى أبى كما ذكرت وقد ورثت منه الحرص على المواعيد وعشـق المشى الذى أمارسه عند ذهابى إلى العمل فى الصباح الباكر وأحيانا فى المساء.. وكذلك أن أروى لابنتى عن طفولتى وشبابى وأنقل لها تجارب الماضى لعلها تنتفع بها فى حاضرها ومستقبلها.

وطالمـا الحديـث قد تطرق إلى عائلتى فلا تتعجـب إذا قلت لك أيها القارئ العزيز إننا عائلة صعب أن تجد فيها شخصا لم يمارس رياضة معينة سواء أكان رجلا أم امرأة، ولكن تحضرنى قصة ذات صلة بمباريات كرة القدم بطلتها شقيقتى الصيدلانية ماجدة (متزوجة من الصيدلى السكندرى «رأفت عبد المسيح» الذى يحمل فى ذاكرته الكثير عن تاريخ الكرة فى الإسكندرية) فقد اعتادت شـقيقتنا العزيزة أن تقدم لنا وجبات خفيفة ومشروبات ونحن نتابـع مباريات الكرة فتدخل حاملة طلباتنا وتضعها ثم تخرج وفى إحدى المرات سُـجل هدفـا أثناء تقديمها لهـذه الطلبات ومرورها أمام شـقيقى الأصغر «باسـم» فلم يشاهد الهدف وعندما انتهت من ذلك وهمت بالخروج حجبت عنه رؤية الهدف عند إعادته فغضب وضحكنا جميعا لهذا الموقف التلقائـى.. وتأتى والدتى من المطبخ لتسـتطلع الأمر وتشـاركنا الموقف.

وبقى أن أقول فى ختام هذه السطور إنه حتى والدتى رحمها الله كانت تمارس التمرينات الرياضية بالمنزل فى الصباح الباكر فكانت دائما نشيطة مقبلة على أعمالها المنزلية وترى أن الرياضة ضرورية وتدفعنا دائما لممارستها وتفرح حين يحقق أحدنا إنجازا فى رياضته المفضلة فرحا يتساوى مع فرحتها بتفوقنا الدراسى.. لم يقف الأمر عند حد التشجيع على ممارسة الرياضة فقط لكن كنا نجد عندها المعلومة الرياضية أيضا فهى قارئة نهمة وكثيرا ما تابعت إنجازات المرأة فى كافة المجالات ومثال لذلك على المستوى الرياضى فقد كانت تحدثنا عن «صوفى ثروت» التى أدخلت الباليه المائى (السباحة التوقيعية) إلى مصر (قامت صوفى بالتمثيل فى أكثر من فيلم سينمائى مثل باب الحديد وبين الأطلال)، وكذلك السباحة «إيناس حقى» زوجة الفنان الراحل «عادل خيرى» وقد فرحت أمى كثيرا وهى ترى ابنتهما «عبلة خيرى» على شاشة التليفزيون بعد أن عبرت المانش كأصغر سباحة فى التاريخ تحقق هذا الإنجاز.. وجب على أن أكف عن هذا الحديث حتى لا يتغير عنوان الكتاب إلى «عائلتى والرياضة».

فريق الجوالة بشركة غزل المحلة

السيرة الذاتية

- الاسم: إبراهيم مسيحة إبراهيم.
- من مواليد الفيوم فى ١٥/ ٨/ ١٩٥٨م.
- المؤهل: بكالوريوس العلوم والتربية (جامعة طنطا).
- دراسات نفسية وتربوية (كينجز كولدج - لندن).
- كاتب صحفى منذ عام ١٩٨١م (مؤرخ وناقد رياضى).
- عضو مركز الحضارة والتراث بجامعة الفيوم.. ومن خلاله قمت بدراسات فى المجالات التالية:

١ - الأفلام التى صورت بالفيوم تحت عنوان «الفيوم أستوديوهات مفتوحة».

٢ - الصحافة الإقليمية بالفيوم بين الماضى والحاضر.

٣ - الصحافة المدرسية بالفيوم بين الماضى والحاضر.

ملاحظة: نتيجة الدراسات السابق ذكرها أصبح لدى مادة تنشر على حلقات بجريدة الفيومية تحت عنوان «حكايات فيومية».

- عضو نقابة المهن الرياضية.
- لاعب سباحة وكرة ماء سابق (نادى غزل المحلة).
- دراسات من الأكاديمية الأوليمبية بالقاهرة فى التدريب والإدارة الرياضية.
- دراسة عن علاقة السينما بالرياضة فى مصر ومن خلالها تم رصد تاريخى للأفلام الرياضية.

- دراسة عن تاريخ الرياضة المصرية بعنوان: «سطور من تاريخنا الرياضي».
- حاصل على درع وشهادة تقدير من جريدة «وطني» في مناسبة احتفالها باليوبيل الذهبي لتأسيسها (١٩٥٨م - ٢٠٠٨م) كأحد أبرز الكتاب بالجريدة منذ عام ١٩٨٦م.